إتحاف القارئ المظفر
بنظم العلق المجوهر
فيما به العمل والمصدر

نظم: العلامة الشيخ المقرئ/
عبد الرحمن ولد حمود
الملقب إخليهن الحنشي القلاوي

تحقيق: طالب العلم/ جمعة بن عبد الله الكعبي

الدوحة ـ قطر بتاريخ: ١٨/ جمادى الأولى/١٤٣٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد فهذا نظم لرواية ورش والمصدر به من طريق الأزرق على ما به العمل.

المقدمة

يقـــول مـــن لقـــب خلِّيهنَّـــهْ ... ســـليل حمـــودٍ أُنيـــلَ المنَّـــه

حمـــدا لمـــن قـــد مـــنَّ بالإيمـــان ... وبعثـــة النبـــي والقـــرآن

وبعـــد ذا نعمـــه الســـحّاء ... دومـــا ولا يغيضـــها عطـــاء

ومـــنّ بـــالفهم وبالبيـــان ... وبـــالجوارح وباللســـان

وغيـــر ذا مـــن نعـــم لا تحصـــى ... ولـــو يطـــول عـــدها مستقصـــى

أحمـــده وحمـــده مقـــدم ... والحمـــد مهمـــا لـــم يقـــدم أجـــذم

ثـــم صـــلاة الله تتـــرا أبـــدا ... مـــع ســـلامه الأتـــم ســـرمدا

علـــى نبـــي جاءنـــا بـــالحق ... وبالهـــدى وبـــالتقى والصـــدق

محمـــد وآلـــه الأطهـــار ... وصـــحبه وتـــابع الأخيـــار

وبعـــد هـــاك مـــا لـــورش صـــدروا ... مـــن أوجـــه الخـــلاف ممـــا شـــهروا

مـــا مـــن طريـــق الأزرق الشـــهير ... مـــن اختيـــار الحـــافظ الكبيـــر

إمامنـــا الـــداني كبيـــر الجلـــة ... فـــي غربنـــا ســـندهم والعمـــدة

ممـــا بـــه بقطـــر شـــنقيط قـــري ... والان باســـم موريتانيَّـــا دري

ممـــا عـــزى المحقـــق العيشـــي ... للمقـــرئ المحقـــق الفاســـي

شـــيخ الجماعـــة ســـليل القاضـــي ... وغيـــره مـــن غـــابر وماضـــي

وصـــرح العيشـــي فـــي شـــرح الـــدرر ... بـــأن أخـــذهم موافـــق الغـــررْ

مـــن أهـــل فـــاس كـــابن قـــاض ولمـــا ... شـــهره الـــداني إمـــام العلمـــا

تلـــوت فـــي ترتيبـــه للـــدرر ... متبعـــا فصـــوله بـــالأثر

وتـــارة للفظـــه أزيـــد ... إذ قصـــدي الإيضـــاح والتســـديد

وزدتـــه فوائـــدا متمـــه ... أتـــى بهـــا فـــي الكتـــب الأئمـــه

كـــذاك للعيشـــي مـــا بـــه العمـــل ... أزيـــده ولـــيس فـــي ذا مـــن خلـــل

وربما أدرجت نظما قبلي سواهما إن كان حذو النعل
فإن يوافق ورشنا ابن مينا فغالبا أترك ذا التبيينا
وربما أذكر للإثنين ما اتفقا فيه بدون مين
وإن تخالفا فورشا أتبعه مبينا لحرفه لا أدعه
على المصدر به للأزرق حسبما وجدت في ذا الأفق
وربما في موضع بحثت لأجل داع وبه ختمت
سميته العلق المجوهر بما صدر مما الأخذ فيه قدما
وأسأل الله بلوغ أملي وحفظه من خطأ وزلل
وأن يكون خالصا ومخلصا من الرياء لرضاه قانصا

باب الاستعاذة والبسملة

وفي التعوذ مع البسملة فقف وقف ثم ابدأن بالسورة
هذا المقدم وإن شئت سوى هذا المقدم فجائز سوا
والسكت بين السورتين قدموا ولو في الأربع وذا المقدم
لكن في الردف على الشيخ جرى بالسكت مع بسملة مصدرا
في الوجه الأول وقطع البسمله من أول وآخر لتفصله
وعد لوجه الوصل واسكت فيه قبل وبعد للذي تدريه
في ويل الأخير عكس ما ذكر بسمل في ثانية كما شهر
بعضهم يجمع في قراءتهْ وجهين في الإفراد من تلاوته
لكن بغير الردف لا يجمع بل بواحد الأوجه غيره انحظل
في بدئك السور بسمل ما عدى براءة فالسكت والوصل بدا
وبسملن بعيد ختم موضحه ما بين والناس وأولى الفاتحه
لأنه في حكم الابتداء ولا تبسملن لدى الأجزاء
بل استعذْ واسكت وإن شئت صلي سوى اسمه أو لضميره العلي
فبسملن والسكت أولى مطلقا لأن وصله ب"بسم" يتقى
ولا تصل بسملة بآخر مع وقفها وغير ذا لا تحظر

ولكـــن الأحســـن قـــف ثـــم صـــلِ وقـــف معـــا وصـــل معـــا إن تصـــل

فصل في ميم الجمع

ومـــيم جمـــع ســـكنن فـــي الوصـــل وامـــدد لهمـــز واضـــممن للوصـــل

(وكلهـــــم يقـــــف بالإســـــكان وفـــــي الإشـــــارة لهـــــم قـــــولانِ)

مـــا بـــين مكـــي يجيـــز وامنعـــا للـــــداني رومـــــا وقياســـــا منعـــــا

إذ قاســـــه قيســـــا بـــــلا معـــــارض بتـــــاء تأنيـــــث وشـــــكل عـــــارض

وقاســـــه مكـــــيٌّ فـــــي الشـــــهير بالضـــــم مطلقـــــا وهـــــا الضـــــمير

(وتركهـــــا أظهـــــر فـــــي القيـــــاس وهـــــو الـــــذي ارتضـــــاه جـــــل النـــــاس)

وهـــــو الـــــذي عمـــــل ذي الـــــبلاد جـــــرى بـــــه مـــــن حاضـــــر وبـــــاد

هاء الضمير

هـــــاء الضـــــمير إن توســـــط صـــــل مـــــن غيـــــر يرضـــــه لكـــــم وأســـــجل

عنيـــــــت بـــــــين متحـــــــركين واقصـــــــر لســـــــاكن وبـــــــين اثنـــــــين

ومـــــا مـــــن الهـــــاءات قـــــالون قصـــــر ورش إلـــــى حالتـــــه الان نظـــــر

وقـــــال إن الهـــــاء قـــــد توســـــطا فصـــــل لـــــه واقتـــــف مـــــن قـــــد فرطـــــا

ونجـــــل مينـــــا نـــــاظر للأصـــــل قبـــــل دخـــــول جـــــازم للفعـــــل

وقـــــال إن الهـــــاء بعـــــد مســـــكن فقصـــــرها عنـــــد ابـــــن مينـــــا المـــــدني

كلاهمـــــا مشـــــى علـــــى قاعـــــدة إمامـــــه فـــــي الأصـــــل أوفـــــى الحالـــــة

باب الممدود والمقصور

إشـــــباع ورش مطلقـــــا بســـــتة عنـــــد الســـــكون أو قبيـــــل همـــــزة

متصـــــلا أم لا وأربعـــــا قصـــــرْ عنـــــد الوقـــــوف مثـــــل قـــــالون الأبـــــر

مـــا لـــم يـــك الموقـــوف همـــزا أو ســـكون كحـــاد محيـــاي أو الـــذي يكـــون

فـــي الوقـــف غيـــر الوصـــل كالصـــلاة وبابـــــه والـــــئ باليـــــا يـــــاتي

فامـــددده مشـــبعا لـــدى الوقـــوف بـــلا خـــلاف عـــذت مـــن مخـــوف
ووســـطنْ بمـــد همـــز مطلقـــا مغيـــرا مســـهلا محققـــا
إلا لســـاكن صـــحيح متصـــل مـــن قبلـــه فللطبيعـــي ينتقـــل
مثالـــه مســـؤلا الظمـــآن مـــذءوما القـــرآن يســـتبان
ويـــاء إســـرائيل ذات قصـــر فـــي وصـــلها عنـــد الإمـــام المصـــري
وفـــي يواخـــذ بقصـــر إيـــتِ وعـــادا الأولـــى وبـــاب ايـــت
ولام ءالان كـــذا التنـــوين للهمـــز وقفـــا قصـــره مبـــين
مـــوءودة ومـــوئلا واو قصِـــر هنـــا وبـــالطبيعي مـــا قبـــل شـــهر
وواو ســـوءات لـــه التوســـط مقـــدم ومـــا بـــذاك شـــطط
وســـوف ريـــب فـــي الوقـــوف وســـط وشـــبه ذيـــن ولهمـــز فاضـــبطوا
فيهـــا كشـــيء وكســـوء مطلقـــا وصـــلا ووقفـــا وبهـــذا اطبقـــا
ومـــد ســـاكن الفـــواتح وفـــي عـــين علـــى الـــراجح وهـــو مـــا اصـــطفي

باب بحث الهمزة

ســـهل بكلمـــة لثـــاني همـــزتين وحيثمـــا أطلـــق فهـــو بـــين بـــين
ومعنـــى بـــين بـــين أي بجعلهـــا مـــا بينهـــا وبـــين حـــرف شـــكلها
وجعلهـــا مـــن جـــنس مـــا قـــد ســـبقا إبـــدالها لكلهـــم فحققـــا
هـــذا الـــذي لنـــافع وراوييـــه والمكـــي والبصـــري وكلهـــم عليـــه
ومـــدا أبـــدل ثـــاني الهمـــزين مـــن كلِمـــة إن فتحـــا وذا قمـــن
مـــن كلْمتـــين فتحـــا او ضـــمتا مـــدا للأولـــى ثـــم إن كسِـــرَتا
واســـتثنِ فـــي الأُولـــى ثـــلاث أحـــرف ءامنتمـــو الـــثلاثَ حـــرف الزخـــرف
واســـتثن جـــاء.ال مـــن همـــزين مـــن كلمتـــين ســـهل أخـــرى تـــين
ولـــيس أخـــذنا بتســـهيل ذكـــر ولا بيـــا الســـماءِ بِـــنْ إذا كســـر
وفـــي النبـــي الأحـــزاب مـــد ورشـــنا والســـوء فـــي الصـــديق مثـــل مـــا هنـــا
واتفقـــا معـــا إذا اختلفتـــا تســـهيلا إبـــدالا كلاهمـــا أتـــى
كجـــاء أمـــةً تفـــيءَ الشـــهدا ملـــؤا إنـــيَ وشـــبهه بـــدا

باب إبدال همزة الفعل

والهمـــز إن حـــل بفـــاءِ فعـــلا وســـكنت ممـــا قبيـــل أبـــدلا
ولا توســـط لديـــه هـــا هنـــا لأن الأصـــل كـــون ذاك ســـاكنا
كمثـــل مـــومن وتـــامرْ تـــابى تستانســـوا مستانســـين يـــابى
ومـــن يكـــن بالحـــد لا يحســـنه فحفظـــه بالعـــد قـــد يتقنـــه
ومنـــه مـــا نظمـــه الهمـــام محمْـــدَ اجِيـــدُ المقـــرئ النظـــام
بســـم الإلـــه وبحمـــده أقـــول لآخـــر المهمـــوز فـــاحفظ المقـــول
وأبـــدل الـــذيب وبـــيس إن فـــتح بيـــر ســـوى رءيـــا فهمـــزه اتضـــح
أبـــدل لـــه همـــزة فعـــل حركـــت بـــالفتح إثـــر الضـــم واوا أبـــدلت
مـــــؤجلا مـــــؤذن يؤلـــــف أيـــــد ومـــــع يـــــؤخر المؤلـــــف
كـــــذا يواخـــــذ ولا يبـــــدل مـــــا جـــاء مـــن المـــأوى وتـــؤوي رســـما

باب نقل الحركة

وحـــركِ الســـاكن قبـــل المنفصـــل بشـــكلة الهمـــز وحذفـــه نقـــل
كـــــذا لأل قبـــــل فـــــي كتابيـــــه يقـــــدم التحقيـــــق لا فـــــي ماليـــــه
إذا أردت الوصـــــل دون وقـــــف أدغمـــت هـــاء الســـكت ذا بخلـــف
فـــــي ماليـــــه هلـــــك للتماثـــــل كـــــذا روينـــــاه عـــــن الأفاضـــــل
وذلـــــك الإدغـــــام فاعلمنـــــه ولتطـــرحن مـــا شـــذ والـــه عنـــه
قـــد قالـــه الـــدانيُّ فـــي المنبهـــه وقالـــه العيشـــي فـــي الشـــرح افقهـــه
والأكثـــر الســـكت لديـــه أرجـــح لأن هـــاء الســـكت فيـــه أفصـــح
لـــذاك حـــذفها لـــدى الكســـائي فـــي الوصـــل ثابـــت لـــدى القـــراء
وبعـــض أهـــل النحـــو يوجـــب لهـــا وقفـــا أو الحـــذف بوصـــلها لِهَـــا
والأحســـن الســـكت أو الإظهـــار ولـــو قلـــيلا هكـــذا يختـــار
ومـــن يصـــل بغيـــر وقـــف أدغمـــا لقولـــه المثلـــين إن تقـــدما
(ونقلـــوا لنـــافع منقـــولا ردا وءالان وعـــادا الاولـــى)

ولا خـــلاف بـــين ورش والأصـــم إلا بعـــادا الأُولـــى فيـــه والتـــزم
ورش إمالـــــة وعيســـــى همـــــزا ألـــواو ســـاكنا وفتحـــه عـــزا
كلاهمـــا التنـــوين أدغـــم بضـــم للامـــه والبـــدء بالأصـــل أتـــم
فابـــدأ بـــلام أو بهمـــز الوصـــل لورشـــــنا كلاهمـــــا بالنقـــــل
همـــا لعيســـى مـــع همـــز الـــواو أو يبـــدأ بالأصـــل كغيـــره اجتبـــوا
كـــذا بهمـــز الوصـــل والنقـــل لـــدى ورشـــــهم هـــــو المقـــــدم أدا

باب الإدغام والإظهار

واتفقـــا معـــا بهـــذا البـــاب ســـوى الـــذي يـــذكر بانتســـاب
فتـــاء تأنيـــث بظـــاء أدغمـــا ورش وقـــد فـــي ضـــاده والظـــا اعلمـــا
واركـــب ويلهـــث اظهـــرن فيهمـــا يعـــذب اظهـــرنْ لـــورْش جازمـــا
ونـــون يـــس أدغمـــن فـــي الـــواو إظهـــار نـــون عنـــد كـــل راو

باب المفتوح والممال

أمـــل لـــورش مـــن طريـــق الأزرق ذا الـــرا وبالإجمـــال عنـــه أطلـــق
والخلـــف فـــي أريكهـــم ذكريهـــا وبـــين بـــين أخـــذنا اصـــطفاها
وفـــي الفواصـــل بـــدون هـــاء أمالهـــا وفقـــا علـــى الســـواء
أمـــا التـــي قـــد قرنـــت بهـــاء فالعمـــل الفـــتح بـــلا خفـــاء
أمـــل لـــه مـــا قبـــل راء طرفـــا مخفوضـــة فـــي الاســـم ثـــم اختلفـــا
فـــي الجـــار والتقليـــل ذا المصـــدر كـــذا بجبـــارين أيضـــا شـــهَّروا
والكـــافرين ملـــه أيضـــا جـــار فـــي الـــدار والأبـــرار والفجـــار
ولا تمـــل تمـــار والجـــوار ولا مضـــار وكـــذا أنصـــاري
ووزن كـــــافرين لا تملـــــه كالغـــــافرين الصـــــابرين قلـــــه
وغيـــر مـــا ذكـــر ممـــا رســـما باليـــاء خلفـــه ومـــيلا قـــدما
وكلمـــا رســـم باليـــاء فهـــو ذوات يـــاء عنـــد ورش فـــافقهوا
أنـــى متـــى وموســـى عيســـى وهـــدى وافـــتح لـــه حتـــى علـــى إلـــى لـــدى
زكـــى ويصـــلى ومصـــلى والألـــف واوا ولـــم يرســـم بيـــا فيمـــا ألـــف

فـــالفتح وقفـــا كبـــدا عفـــا خـــلا دنـــا ســـنا شـــفا دعـــا ولعـــلا
وإن يكـــن أصـــله يـــا ورســـما بـــألف أملـــه فيمـــا يعتمـــى
نحـــو طغـــا جنـــا والأقصـــى الـــدنيا أقصـــا وأحيـــا ورءا والرؤيـــا
أمـــل لـــه ذوات واو رســـما باليـــاء كـــالعلى ضـــحى يحيـــى ســـما
قلـــل لـــه هـــار لطـــه كبـــرى وغيرهـــا مـــن الممـــال صـــغرى
أمـــل لحـــا ورا وهـــا يـــا مـــريم وافـــتح لطـــا ويـــاء يـــس اعلـــم

باب ترقيق الراءات لورش

رقـــق لـــورش فـــتح را مـــع ضـــمة بـــإثر يـــا ســـاكنة أو كســـرة
لازمـــة متصـــلا نحـــو خبيـــر والســـير والطيـــر نـــذيرا والبشـــير
ونحـــو منـــذر وســـاحر ومـــا كـــان ســـكونا عائقـــا بينهمـــا
لكـــن إذا ســـكن ذو اســـتعلاء بينهمـــا فخمـــه دون الخـــاء
كـــذاك إن يكـــن بـــه تَكـــرارُ كنحـــو مـــدرارا كـــذا الفِـــرار
وقبـــل الاســـتعلا وإن حـــال ألـــف كنحـــو الاشـــراق الصـــراط قـــد ألـــف
قـــدم لـــه الترقيـــق فـــي حيـــران فـــي أخـــذنا وعكســـه عمـــران
كـــذا يرقـــق لـــه بشـــرر وعكســـه جـــاء فـــي أولـــي الضـــرر
ســـترا وبابـــه لـــديهم قـــدما تفخيمـــه وصـــلا ووقفـــا يعتمـــى
كـــذاك فـــي فـــرق بوقـــف فخـــم والوصـــل بـــالترقيق عنـــدنا اعتمـــي
قـــد قالـــه فـــي أخـــذه العيشـــي وفرقـــة فخمـــه يـــا ذكـــي
رقـــق لكـــل كســـر را وإن عـــرض أو ســـكنت مـــن بعـــد كســـر لا عـــرض
متصـــل كاصـــبر ومـــا كـــالقطر فخمـــه وقفـــا دون وصـــل فـــادر

باب تغليظ اللامات لورش

غلـــظ لـــورش فـــتح لام إن وّلـــي "طـــاء وظـــاء ولصـــاد مهمـــل"
إن فتحـــت أو ســـكنت كـــبطلا يظللـــن يصـــلى ظلمـــوا وفصـــلا
قـــدم لـــه التفخـــيم فـــي فصـــالا ونحـــوه يصَّـــالحا وطـــالا
وفـــي ســـكون الـــلام عنـــد الوقـــف فقـــدم التفخـــيم فـــي ذا الخلـــف

وقـــدم الترقيـــق فـــي الفواصـــل فـــي لفـــظ صـــلى مـــع ميـــل منجلـــي
"وهـــي التـــي فـــي ســـورة القيامـــه والأعلـــى والعلـــق كـــن علامـــه"

باب الوقوف

وبالســـكون قـــف وبـــالروم إلـــى حركـــة الوصـــل وأشـــمم لابـــتلا
والـــروم مثـــل الوصـــل فـــي الوقـــوف فـــي المـــد أو ترقيقـــه المـــألوف
يكـون فـي الضـم وفـي الكسـر معـا لا الفـتح عنـدهم علـى ذا أجمعـا
وهـــو إضـــعاف لصـــوت الحركـــه يســـمعه غيـــر الأصـــم فادركـــه
وأمـــا الإشـــمام فإطبـــاق الشـــفاه "بعـــد الســـكون والضـــرير لا يـــراه"
وتـــاء تأنيـــث وشـــكل عـــارض لا روم فيهمـــا بـــلا معـــارض
كرحمـــة ونعمـــة يومئـــذ وحينئـــذْ فبالســـكون قـــف لـــذي
والخلـــف فـــي هـــاء الضـــمير وكمـــا فـــي مـــيم جمـــع الخـــلاف قـــدما
والأصـــل عنـــد نـــافع أن يقفـــا برســـم مصـــحف فـــذاك المقتفـــى
فـي الوصـل والفصـل علـى مـا رسـما والحـذف والإثبـات هـذا المعتمـى
"فمـــال هـــذا والـــذين هـــؤلا" بفصـــلها وغيرهـــا لا تفصـــلا
فيمـــا ومـــم أيـــن مـــا فـــي ذا يقـــال الوقـــف بالرســـم اتصـــالا وانفصـــال
وتـــاء تأنيـــث لتـــاء قـــف بتـــا ومـــا بهـــاء قـــف بهـــاء لا بتـــا
ولا تـــزد هـــاء بـــ"عـــم" ولمـــا لنـــافع بـــل الســـكون قـــف بمـــا
حـــذف فـــي الأخيـــر منـــه جرمـــا مـــن علـــة فبالســـكون حتمـــا
كغيـــره ممـــا اكتفـــى بالكســـر والضـــم يـــدع المهتـــدي ويســـري
ويـــر بـــالجزم ويهـــد يـــات ونحـــو ذا مـــن كـــل يـــاء تـــاتي
وقـــف علـــى المحـــذوف للمثلـــين كـــأووا ومـــاء يحـــي دون مـــين
وهمـــزة ومـــا كقـــافٍ والألـــفْ إن كـــان فـــوق واو أو يـــاء ألـــف
لا صـــورة الهمـــزة والزيـــد ومـــا كموســـى والربـــوا وعيســـى ورمـــى
مـــن واو أو يـــا عوضـــا عـــن ألـــف فـــي الرســـم فـــي النجـــوم هـــذا فـــاعرف

فصل في أقسام الوقف

وقســـــم الوقـــــف إلـــــى تمـــــام وحســـــــن ونـــــاقص الكـــــلام
مـــا تـــم معنـــاه ولفظـــا حيـــث لا تعلـــق لـــه بمـــا بعـــد جـــلا
هـــو التمـــام كـــأواخر الســـور وغالـــب الأجـــزا ونحوهـــا يقـــر
مـــا تـــم لفظـــا دون معنـــاه حســـن مثـل الـذي فـي قصـص مـن وقـف عـن
منـــــه الفواصـــــل وإن تعلقـــــا لفظـــا بمـــا بعـــد لـــدى مـــن حققـــا
تمـــام لفـــظ اســـتفاء العامـــل عملـــه والمعنـــى مـــا زال يلـــي
ونـــاقص الكـــلام لفظـــا معنـــى هـــو القبـــيح عنـــدهم قـــد يعنـــى
"فغيـــر مـــا تـــم قبـــيح ولـــه الوقـــف مضـــطرا ويبـــدا قبلـــه"
إلا أواخـــــر الفواصـــــل فـــــذي مـــن حســـن الوقـــف لـــديهم فخـــذي
وإن تـــرد مـــا قـــد يعينـــك علـــى معرفـــة الوقـــف تـــدبرْ مســـجلا
واعـــرف قواعـــد النحـــاة جيـــدا وظـــاهر المعنـــى فلاحـــظ أبـــدا
لا تقـــف دون خبـــرْ أو صـــلة ولا لتـــــــابع ودون صـــــــفة
ولا تقـــف دون جـــواب قســـم والشـــرط والحـــال مفســـر نمـــي
ولا لفعـــل دون مـــا بـــه اعتلـــق مـــن فاعـــل مفعولـــه ومـــا التحـــق
ومصـــــدر ونحـــــوه ولا تقـــــف مســـتثنيا مـــن دون مســـتثنى عـــرف
ولا المضـــاف دون مـــا أضـــيفا وأنّ لكـــــنَّ فكـــــن عريفـــــا
ولا علـــى المقـــول دون الأجـــر لا ســـيما مـــن كـــافر وفـــاجر
وكلمـــا يحيـــل معنـــى إن بـــدا فدعـــه فـــي الوقـــف كـــذا فـــي الابتـــدا
وكلمـــا يـــؤدي قبحـــا أو خلـــل فـــي البـــدء والوقـــف فجنبـــه تُجَـــلْ

باب ياءات الإضافة

ويـــا الإضـــافة التـــي يســـكن قـــالون فـــالفتح لـــورش بـــين
وهِـــي تســـع عـــدها ابـــن بـــري فـــي نظمـــه الـــذي غـــدا كالـــدُّرِ
"وليومنـــوا بـــي تؤمنـــوا لـــي إخـــوتي ولـــي فيهـــا ومـــن معـــي فـــي الظلـــة

وياء أوزعني معا وفي إلى ربي بفصلت خلاف فصلا"
وليس ذا الخلف لورش وارِدُ لكن محياي السكون اعتمدوا

ياءات الزوائد

وزد له ما زاد نافع ودع ما زاد عيسى بانفراده وقع
وذاك في الكهف له إن ترن "واتبعون أهدكم في المؤمن"
وما أتى في الدرر اللوامع منفردا بزيده فتابع
"وورش الداع معا دعاني" إلى انتها أبياته الحسان
وذو الإضافة السكون وقفه مدّا ووقفك لزيد حذفه
ءاتن في النمل تلاها وقفا بالنون ساكنا وخلفه انتفى

باب الفرش

هو وهي بعد واو ها وفا ولامها وثم حرك اقتفا
باء البيوت وبيوت اضمم وقربة تحريك رائها نمي
وأتمم التحريك في نعما تعدوا أيضا ويهدي ثما
يخصمون لم يكن يختلس في هذه خلاف عيسى أسسوا
واتفقا معا على إشمام سيء وسيئت مذهب الإمام
وهُوَ شوب كسرة بضمة فقدمن في اللفظ جزء ضمة
وجزء كسرة وهو الأكثر أخره فاحفظنَّ ما قد ذكروا
كذاك تامنا وبالادغام لكلهم روى مع الإشمام
وهو إطباق الشفاه بعد نون أو قبلها أو معها متى يكون
والأخذ عندنا بالإخفاء جرى مختلسا من غير شدّ شهرا
"هذا والإخفاء والاختلاس ترادفا وما بذاك باس
والاختلاس حده الإسراع بالحركات كل ذا إجماع"
وأنا قبل همزة وفاق في الفتح والضم وذا اتفاق
والخلف عن قالون قبل الكسر وأخذنا جار على ذا القصر
هاأنتمو حيث أتى مقدم الابدال والتسهيل لا يقدم

أريـــت باســـتفهامه حيـــث وقـــع إبـــدالها مـــدا لـــورش متبـــع
وإن تقـــف فيهـــا فأشـــبع الاَلِفـــا ووســـط اليـــاء وذا مـــا ألفـــا
قـــد انتهـــى مـــا رمـــت مـــن روايـــة ورش وهـــو عـــن إمـــام طيبـــة
علـــى طريـــق الأزرق الشـــهير مـــن عمـــل فـــي المغـــرب الكبيـــر
ومـــا بـــه قـــد صـــرح العيشـــي العـــالم المحقـــق الحوضـــي
بـــأن الاَخـــذ فـــي الـــبلاد قـــد جـــرى بـــه وعـــم غيرهـــا واشـــتهرا
أحمـــده جـــل علـــى إتمامـــه ولمزيـــد الفضـــل مـــع إنعامـــه
صـــلى وســـلم علـــى مـــن ختمـــا بـــه الرســـالة وعـــم الأممـــا
أفضـــل خلـــق الله أكمـــل الـــورى أزكـــاهمو أطيـــبهم وأطهـــرا
ســـيدنا نبينـــا محمـــد صـــلى عليـــه الله طـــول الأبـــد
وءالـــه وصـــحبه الهـــداة وتـــابعيهم مـــن مضـــى والآتـــي
ووافـــق الفـــراغ تســـعة عشـــر ربيـــع الآخـــر وقـــد كـــان غبـــر
للهجـــرة الغـــراءِ مـــن مئينـــا أربعـــة وألفهـــا ســـنينا
مـــع ثلاثـــين ثمـــان بِضْـــعُها فخيرُهـــا عـــمَّ وزاد نفعُهـــا
بقطَـــر فـــي الدوحـــةِ المحروســـة محـــط رحـــل الفخـــر والفروســـة
واختـــم لنـــا بأحســـن الختـــام وعُمَّنـــا بواكِـــفِ الإنعـــام
والحمـــد لله علـــى مـــا أنعمـــا بعـــدِّ مـــا كـــان بـــأرض وســـما

تم بحمد الله وتوفيقه

تحقيق: طالب العلم/ جمعة بن عبد الله الكعبي

الدوحة ـ قطر بتاريخ: ١٨/ جمادى الأولى/١٤٣٨هـ